ملك الواثق برب الناس
حسين بن صالح بن حسين العطاس

كتاب العدة المفيدة الجامعة لتواريخ
قديمه وحديثه للشيخ العلامة
سالم بن محمد بن سالم بن حميد
متع الله بحياته
امين

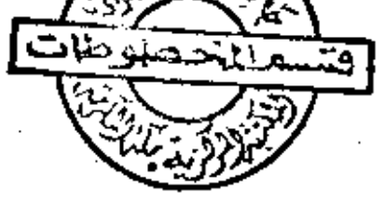

٢٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص بالملك والولاية خواص عباده وقدر الاقدار على وفق مراده
وجعل تاييد دينه على ايدي من اراد اسعاده وارشاده والصلاة والسلام على
سيدنا محمد افضل انبيا يره وعبّاده وعلى اله وصحبه واتباعه واحفاده والصفوه
من عباده ما تولى متول في سايراقطاره وبلاده (ما بعد فلما كان والى
الامر واجبا على سايرالانام طاعته ومساعدته ومعاونته كان ذلك من لازم محبته
ومن لازم الصدق في ذلك كله الاعتنا به في حضوره وغيبته خطر ببالي وسنح لها
ان ظهر الامر الرحماني واتضح وبهر الامر الرباني وصح وحصل النصر والظفر والتاييد
للسلطان الملك المصان ان شاء الله المعان السعيد الذي اسمه كسماه او يزيد
غالب بن محسن بن احمد بن محمد بن علي بن بدر بن عبدالله بن بدر الكرم الملقب ابو طويرق
ابن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن علي وهو اول من تولى بندر ظفار وهو ايضا
من الكثير الجميع بن عمر بن علي بن كثير وغالب المذكور المقصود بهذا التاليف الآن في حال
تاليف هذا جمعدار بجهة الهند بمدينة حيدرابا د البلد المعروفه وهي بلاد كبيره
عامره كثيرة التعاليق بها والقرا في برورها وسوادها معروفه مشهوره مقصوده من
كل الجهات بها كثير من الجمعداريه وهي من جملة ممالك ناصر الدوله من ملوك المغل
لتحصل ان شاء الله تعالى على حسب نيته الصالحه ما ينزل من حضرموت انواع الجور
والفساد وحزن واستيلا ما اخذ على احداده من تلك الجهه من البلاد المستولي
عليها جماعه من الاجناد واقامة الشريعه المطهره وقمع شقا شق اهل الظلم
والفساد ولله المراد فيما اراد وعلى الانسان الاصلاح نيته والاجتهاد
وحضرموت جهه معلومه وهي مخلاف من اليمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والد صحبه جعل بها عاملاً من قبله سيدنا زياد بن لبيد وهو ممن شهد
بدر واحد والخندق واقام بها الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبها
ولاة قبيلة كنده والملوك بها ومحوبسًا ومسوحًا وابعضه واختهم العمودة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله الملوك الاربعه فلما وجه
سيدنا

سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش وأقر سيدنا زيادا على ما هو ذكره
مع ردة اهلها بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم الا اهل بلدة تريم وقتل القتال
وقتل الثلاثة الملوك الملوك واخيهم العمرده المذكورين من ملوك كنده وخطب
سيدنا الصديق رضي الله عنه بنت معدي كرب وزفت اليه الى المدينة المنوره
ودفن بتربة تريم نحو السبعين من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وحضرموت
هي شرقي اليمن ومخالف من مخاليفه كما سبقت وهي بلاد اصحاب الرس في الزمان
السابق وكانت لهم مدينة اسمها الرس سميت باسم نهرها ومن ارض حضرموت المذكورة
المشهورة سبا التي ذكرها الله في كتابه العزيز وكانت مدينة عظيمة وكان بها طوائف
من اهل اليمن وعمان وتسمى مدينة مارب وهي اسم ملك تلك البلاد وبهذه المدينة
كان السد الذي ارسل عليه سيل العرم وكان من حديثه ان امرأة كاهنة رأت
في منامها ان سحابة غشيت ارضهم فارعدت وابرقت واصعقت فاحرقت
كلها وقعت عليه فاخبرت زوجها بذلك وهو عمرو فذهب الى سد مارب
فوجد الجرذ وهو الفار يقلب برجليه حجرا لا يقلبها الا خمسون رجلا فراعه
ذلك اي ما راى وعلم ان لابد من كائنه تنزل بتلك الارض فرجع فباع ما كان
له بمارب وخرج هو وولده وزوجته منها وارسل الله تعالى الجرذ على ذلك
السد الذي بينهم وبين الماء فاغرقهم وهو سيل العرم فهدم السد وخرج الى
تلك الارض فاغرقها كلها وهو السد الذي بناه لقمان الاكبر بن عاد بناه بالصخر
والرصاص فرسخا في فرسخ ليحول بينهم وبين الماء وجعل فيه ابوابا ليأخذوا
من مائه ما يحتاجون اليه والفرسخ هو عن ميلين والميل الواحد عن
الف سير والسير الواحد عن ذراعين ونصف الانسان المعتدل -

وكان ارض مارب من بلاد اليمن مسيرة ستة ايام متصلة العمائر وكانوا
يقتبسون النار بعضهم من بعض واذا ارادت المرأة الثمار وضعت على راسها
مكتلها وخرجت تمشي بين تلك الاشجار وهي تغزل الشعر فما ترجع الا ومكتلها ملآن